

التشبيه التمثيلي

البلاغة

**** وهو تشبيه مركب :**

(تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.)
**** أثر التشبيه التمثيلي في المعنى :** { تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة }

**** اشرح التشبيه التمثيلي في كل نص مما يلي مبيناً أثره.**

١ - في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلاق النحل إلى الحدائق

تشبيه تمثيلي : تشبيه صورة انطلاق الطلاب إلى مدارسهم ، بصورة انطلاق النحل إلى الحدائق ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا : (الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع) وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز أهمية الانطلاق الجماعي الجاد إلى ما ينفع .

٢ - قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ

سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.)

تشبيه تمثيلي : المشبه صورة من ينفق قليلا في سبيل الله ثم يلقي عليه جزاء جزيلا ، والمشبه به صورة من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة لتقريب المعنى في صورة محسوسة لبيان فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى

***** لتشرح التشبيه التمثيلي تقول :** شبه صورة (ثم تكتب المشبه) بصورة

(ثم تكتب المشبه به) ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد ، وهو هنا (ثم تكتب وجه الشبه)

وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة

لإبراز أهمية ونفع أو خطورة وضرر (ثم تكتب وجه الشبه)

مناقشة الأهداف

١

يستخرج تشبيها من نص مقدم :

أ. قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ)

ب. قال الشاعر : عيناها عالقتان في نفق ... كسراج كوخ نصف متقد

٢ - وضح كلا من المشبه والمشبه به فيما يلي : (من تدريبات الكتاب المدرسي ص ٢٣)

أ. قال الشاعر لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل

ب. قال الشاعر : كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يَغْدَى
قَطَاةً عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ
بَلِيلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ

ج ١ : أ- تشبيه تمثيلي إذ ليس المراد تشبيه الدنيا بالماء ، بل المراد تشبيه حالها في نضارتها وبهجتها وما يعقبها من الهلاك والفناء ، بحال النبات يكون أخضر وارفا ثم يهيج فتطيره الرياح كأن لم يكن ، ووجه الشبه هيئة منتزعة من متعدد وهو هنا (صورة شيء مبهج في أوله ثم ينتهي ولا يبقى له أثر) وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز هوان الدنيا وسرعة انقضائها .

ج ١ ب : تشبيه تمثيلي : يشبه صورة عيني هذا الفتى المسلول في مَحْجَرِيهِمَا تلمعان ببريق واهم ، كسراج نضب زيتة فأوشك أن ينطفئ. ووجه الشبه هو (الهزال وخفوت البريق والإشعار بقرب الفناء و الانطفاء)

وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز شدة ضعف هذا الفتى

ج ٢ - أ : المشبه: صورة المجد الملازم لقوم الشاعر في منازلهم ، المشبه به : صورة النوم الملازم لمقل الإنسان أثره في المعنى : يبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم .

ج ٢ ب : المشبه: القلب وقد أصبح مضطربا يريد الخروج من صدر الشاعر هما وكندا

المشبه به : طير يقال له القطا وقع في شرك ويريد الخروج من هذا المأزق مع ما يصيبه من الهم والكمد

أثره في المعنى : بيان حزن الشاعر وتألم قلبه الشديد بسبب تأكده من فراق من يحب إلى الأذهان في صورة محسوسة

شرح التشبيه التمثيلي في كل نص مما يلي مستخلصا وجه الشبه.

١- قال تعالى : « مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء »

٢- اجعل كل طرفين مقدمين فيما يلي تشبيهاً تمثيلاً مغيراً ما يلزم
أ . الناس كركاب سفينة . الحوادث كبحر مضطرب

ب . الشيب كالصبح . الشعر الفاحم كالليل .

٣ - عبّر عما يلي مستخدماً التشبيه التمثيلي : (من تدريبات الكتاب المدرسي ص ٣١)
أ - العاقل يدخر من شبابه لكبر .

ب - الجاهل يزيده الصفح تمادياً ..

ج - العظيم بين من لا يعرفون قدر .

د - المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض .

هـ - الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

ج ١ : المشبه : حال الدنيا في مسراتها وسرعة زوالها . وجه الشبه : صورة الشيء يعجب الناظرين في أوله ثم لا يلبث أن تزول نصارته ويسوء حاله .

المشبه به : حال المطر أنبتت زرعاً فتما وقوي وأعجب به الزراع ثم أصابته آفة فيبس واصفر وتفتت .
أثره في المعنى : تقريب معنى حقارة الدنيا وهوان شأنها إلى الأذهان في صورة محسوسة لحث المؤمن على عدم الانخداع بما فيها من لعب ولهو وزينة .

ج ٢ : المشبه : أعمال الكافرين ، وجه الشبه : صورة يضيع ولا يكون له قيمة
المشبه به : الرماد الذي ذرته الريح في يوم عاصف . أثره في المعنى : يبرز مدى خسران الكافرين العظيم

ج ٣ : (أ) الناس والحوادث تنتابهم كركاب سفينة في بحر مضطرب

(ب) الشيب ينهض في الشعر الفاحم كالصبح يتنفس في الليل .

ج ٤ : أ . العاقل يدخر من شبابه لكبره كالنملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء .

ب . الجاهل يزيده الصفح تمادياً كاللثيم لا يزيده الإحسان إلا تمرداً .

ج . العظيم بين من لا يعرفون قدره كالمصحف في بيت زنديق .

د . شعر المريض بالعافية بعد طول مرض كالنبات الذي ارتوى بعد طول عطش .

هـ . العالم وقد ظهر وسط جهل شديد مثل الهلال وقد لاح في ظلمة الليل